العدد 2421 - السنة الثامنة
الثلاثاء 13 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 22 مارس 2016
Tuesday 22 March 2016 - No.2421 - 8th Year

مساعٍ لتشكيل حكومة وحدة وطنية

الكويت تستضيف المحادثات اليمنية.. والمبعوث الأممي متفائل

■ «الحوثيون» يوافقون على المشاركة في المفاوضات مع الحكومة اليمنية بالكويت

المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ

عناصر من المقاومة الشعبية في مدينة مأرب

صنعاء - «وكالات»: أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، أمس الاثنين، عن توصل الأطراف اليمنية إلى توافق للحل السياسي في البلاد وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأشار ولد الشيخ، في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إلى أن جميع الأطراف اليمنية توافقت على أن تكون دولة الكويت، مكانا لإجراء المشاورات القادمة.

في السياق نفسه، قال مصدر مسؤول في جماعة الحوثيين طلب عدم كشف اسمه، إن هناك توافقا كبيرا بين جميع الأطراف اليمنية إلى جانب المملكة العربية السعودية على «وقف الحرب والعودة إلى طاولة الحوار».

وأشار إلى أن هناك تفاهمات قد جرت مع مسؤولين سعوديين «وهي قائمة حتى اليوم على عدد من الخطوات، من بينها التهدئة على الحدود، وبناء الثقة لوقف الحرب معها بشكل كامل».

ووصف المصدر اللقاء مع المبعوث الدولي بأنه كان إيجابيا.

يذكر أن الأمم المتحدة رعت مؤتمرين من المفاوضات بين الأطراف اليمنية بسويسرا، خلال الأشهر الماضية، دون التوصل إلى اتفاق لوقف الحرب التي تشهدها البلاد منذ نحو عام.

كما رحبت الرئاسة اليمنية بهذه المفاوضات مشيرة إلى ضرورة التزام المليشيات بتنفيذ القرار الدولي 2216.

إلى ذلك، أكد الدكتور محمد العامري مستشار الرئيس هادي بأن وفد الشرعية في المفاوضات المقبلة لن يتغير وسيضم الأعضاء والمستشارين أنفسهم، مؤكدا أن النقاط الأساسية في المفاوضات تقضي بانسحاب المليشيات من المدن والمؤسسات الحكومية وإطلاق سراح السجناء السياسيين والسماح بفتح الطريق أمام المساعدات.

وقالت مصادر سياسية يمنية رفيعة، إن «الحوثيين» أبلغوا مبعوث «الأمم المتحدة» للبلاد، «إسماعيل ولد الشيخ أحمد»، موافقتهم على المشاركة في جولة جديدة من المفاوضات مع الحكومة اليمنية في الكويت.

وأوضحت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها أن «الحوثيين» أبلغوا «ولد الشيخ»، موافقتهم على المشاركة بمفاوضات جديدة مع الحكومة اليمنية في الكويت.

وأشارت المصادر ذاتها أنه من المتوقع أن يتم عقد تلك المفاوضات، بعد موافقة «الحوثيين» نهاية مارس الجاري، أو مطلع أبريل المقبل.

وكان وكيل وزارة الخارجية، خالد الجار الله، أعلن الجمعة الماضية أن الكويت مستعدة لاستضافة مفاوضات مع الأطراف اليمنية من أجل السلام في البلاد.

■ تفاهم سعودي مع الأطراف اليمنية على وقف الحرب والعودة إلى الحوار

وتجدر الإشارة أن «الأمم المتحدة» كانت قد رعت مؤتمرين من المفاوضات بين الحكومة اليمنية و«الحوثيين»، في مدينتي جنيف وبيال بسويسرا، خلال الأشهر الماضية، دون التوصل إلى اتفاق لحل الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ نحو عام.

وقد كشف تقرير لأسبوعية «دير شبيغل» الألمانية أن حكومة المستشارة «أنجيلا ميركل» بدأت جهود وساطة بين السعودية و«الحوثيين»، بهدف الوصول لحل للأزمة اليمنية.

وقالت المجلة، إن مقوض الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الألمانية «ميغيل بيرغر» توجه قبل أيام إلى الرياض، بتكليف من رئيس الدبلوماسية الألمانية وزير الخارجية «فرانك فالتر شتاينماير»، لإجراء مباحثات مع المسؤولين السعوديين حول النزاع باليمن.

وأضافت أن وسطاء ألمانا بدؤوا في الوقت نفسه التواصل في اليمن مع «الحوثيين» الذين انقلبوا في فبراير 2015 على الحكومة اليمنية المنتخبة، مما أدى لتدخل الجارة السعودية وقيامها منذ عام بشن هجمات جوية على هؤلاء الانقلابيين بهدف دعم الحكومة الشرعية.

ونقلت المجلة عن مصادر لم تسمها بالخارجية الألمانية أن جهود الوساطة الألمانية الحالية تسعى لاستكشاف فرص إنهاء النزاع في اليمن، بهدف إعادة مواصلة المفاوضات بين أطراف الأزمة اليمنية برعاية مبعوث «الأمم المتحدة» لليمن «إسماعيل ولد شيخ أحمد».

ولفتت إلى أن «شتاينماير» التقى أثناء زيارته للرياض في فبراير الماضي مع ولي ولي عهد المملكة العربية السعودية وزير الدفاع الأمير «محمد بن سلمان»، وبحثا مسألة الوساطة الألمانية في هذا الشأن.

نجحت المقاومة الشعبية مدعومة بقوات من الجيش الوطني في السيطرة على مدينة

■ الجيش يتقدم في مأرب والحوثي يصفي معتقلين من القبائل

حريب جنوب شرقي محافظة مأرب وتطهيرها من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح، نقلا عن قناة «العربية» أمس.

وأسفرت المواجهات العنيفة التي دارت منذ مساء يوم السبت عن سقوط 13 قتيلا من عناصر الميليشيات وأسر 7 آخرين.

وأفاد مصدر ميداني أن الجيش والمقاومة استولوا على أسلحة وذخائر ومعدات عسكرية خلفها المتمردون أثناء فرارهم من المدينة، حيث قال شهود عيان إن مجموعات من عناصر الميليشيات فرت باتجاه المناطق الحدودية مع محافظة شبوة.

هذا.. وقامت قوات من الجيش الوطني والمقاومة بفرض حزام أمني لحماية المدينة من تسلل عناصر الميليشيات وحفظ الأمن فيها.

وإلى ذلك، أكد أحد شيوخ قبائل صعدة، فهد طالب الشرفي، أن ميليشيات الحوثي تختطف وتعتقل مئات الشباب من أبناء قبائل صعدة، مشيرا إلى أن المتمردين قتلوا 15 محتجزا من أبناء القبائل في أحد سجون المحافظة.

يشمل 9 حقائب دون السيادية ودمج بعض الوزارات ودراسة عودة وزارة الإعلام

نواب مصريون يؤكدون: تعديل وزاري محتمل.. والحكومة تنفي

■ ضبط سيارة محملة بـ22 برميل مواد متفجرة في سيناء

«داعش سيناء» ينشر صوراً لعملية الصفا

حركة قضاة من أجل مصر (أرشيفية)

القاهرة - واشنطن - «وكالات»: رغم نفي السفير حسام القاويش، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، إجراء أي تعديل وزاري جديد أكدت مصادر حكومية وبرلمانيون أنه سيتم إجراء تعديل وزاري محدود خلال أيام.

وقالت المصادر إن التعديل الوزاري سيشمل ما لا يقل عن 9 وزارات خدمية هي الاستثمار والمالية والتعليم والتنمية المحلية والصحة والبيئة والآثار والنقل والري، إضافة لوزارة العدل التي أقيل وزيرها المستشار أحمد الزند قبل أسبوع.

نعمت قمر البرلمانية عن محافظة الغربية والتي شاركت في اجتماع لرئيس الوزراء مع نواب الغربية أخيرا قالت لـ «العربية.نت» إن رئيس الوزراء أكد وجود تعديل وزاري محدود خلال أيام وقبل عرض الحكومة لبرنامجها على البرلمان يوم 27 مارس مضيفة أنه لم يكشف تفاصيل عن ذلك لكنه قال إن التعديل سيتم.

من جهته قال أيضاً المستشار بهاء أبو شقة رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد إن رئيس الوزراء أوضح خلال اجتماعه مع رؤساء الهيئات البرلمانية للأحزاب أن هناك تعديلا وزاريا محدودا، لكنه لم يحدد الموعد.

وكشفت مصادر حكومية كشفت أن رئيس الوزراء استقبل عددا من المرشحين للحقائب الوزارية في سرية تامة ومكان غير مجلس الوزراء هربا من ملاحقات وسائل الإعلام والصحافيين، مؤكدة أن الأسماء التي التقاها على درجة عالية من الخبرة والكفاءة في تخصصاتها.

وقالت إن رئيس الوزراء يدرس دمج بعض الوزارات، مثل المالية والتخطيط ومرشح لها الدكتور أشرف العربي وزير التخطيط الحالي والطيران والسياحة، ومرشح لها وزير الطيران الحالي حسام كمال، كما ستتم عودة وزارة التنمية الإدارية، مضيفة أن رئيس الوزراء يدرس إعادة وزارة الإعلام تحت مسمى وزارة دولة ومرشح لها بقوة اللواء دكتور سمير فرج رئيس هيئة الشؤون المعنوية الأسبق في الجيش المصري بينما سيظل وزراء الداخلية والدفاع والخارجية، كما هم في مناصبهم دون تغيير.

مصادر أخرى ذكرت لوسائل إعلام مصرية أن إسماعيل التقى كل من المهندس طارق قطب الذي يعمل بمنظمة إيفاد والمرشح لوزارة الري وداليا خورشيد، المرشحة لمنصب وزير الاستثمار، كما التقى سيدة مرشحة لتولي حقيبة البيئة.

على صعيد متصل قال المتحدث العسكري المصري العميد محمد سمير، إنه في إطار جهود القوات المسلحة المتواصلة لاقتلاع جذور التطرف والإرهاب ومنع عمليات التهريب إلى داخل البلاد، وأثناء قيام قوات الجيش الثالث الميداني بتنفيذ كمين غير مدبر بمنطقة (أم قطف) بالقسيمة تم الاشتباه في إحدى سيارات النقل المحملة بمواد البناء (السن) وبتفتيشها عثر بداخلها على (عدد «100» اسطوانة حديدية تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة - عدد «119» برميلا بلاستيكيا يحتوي على حمض الكبريتيك - عدد «22» برميل يحتوي على مادة شديدة الانفجار - عدد «22» جركن تنر - عدد «22» شيكارة بها مادة C4 شديدة الانفجار) وضبط عدد (2) فرد من مستقلي السيارة.

وأضاف المتحدث العسكري في بيان الاثنين، أنه تم إحالة الواقعة وتسليم المضبوطات إلى جهات الاختصاص وذلك لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.

وفي تحد جديد لقوات الأمن المصرية، نشر تنظيم أنصار بيت المقدس الذي بايع داعش الصيف الماضي، صوراً لهجوم عدد من عناصره على كمين «الصفا» جنوب مدينة العريش، بشمال سيناء مساء أمس الأول، والذي أسفر عن مقتل 18من قوات الأمن بينهم ضابطان.

وظهر بالصور قيام عناصر بيت المقدس، بالملابس السوداء على عربة دفع رباعي، يقومون بإطلاق الأعيرة النارية تجاه الكمين، وأيضا توضح الصور ما وصفه التنظيم بالغنائم التي حصل عليها بعد الهجوم على الكمين، من أسلحة قوات الأمن و أيضا بعض البطاقات التعريفية للضباط و الجنود.

ويذكر أن هجوماً إرهابياً قامت به مجموعة من عناصر تنظيم بيت المقدس مساء أمس الأول، على كمين الصفا بمدينة العريش، حيث أكد شهود العيان بالمنطقة، أن الهجوم بدأ بتفجير سيارة مفخخة وتبعه سقوط قذيفة صاروخية على الكمين، بعدها قام عناصر التنظيم بالهجوم على الكمين.

ومن جانبه عقد وزير الداخلية المصري مجدي عبدالغفار، اجتماعا مع عدد من مساعديه والقيادات الأمنية صباح أمس الاثنين، لمناقشة أطر تعزيز الإجراءات الأمنية بشمال سيناء. واستعرض وزير الداخلية ظروف وملابسات الحادث مع القيادات، والنتائج المستخلصة منه، والتي تضمن عدم تكرار وقوعه مرة أخرى.

وطالب برفع معدلات الأداء بصورة مستمرة، و توعد الوزير منفذي الحادث، وأكد أن الوزارة ستتخذ العديد من التدابير والإجراءات والدفع بالتعزيزات الأمنية والدعم اللوجستي لشمال سيناء، وذلك بالتنسيق والتعاون الكامل مع القوات المسلحة، وبما يضمن فرض سيطرة أمنية محكمة على جميع أرجائها، ووجه في الوقت ذاته بتكثيف الحملات بشكل مستمر لاستهداف العناصر الإرهابية والخطرة.

من جهة أخرى قالت مصادر قضائية إن مجلسا تأديبيا بمصر أصدر أمس الاثنين حكما نهائيا وباتا بعزل 15 قاضيا أيدوا جماعة الإخوان المسلمين.

وقال مصدر إن المجلس الأعلى لتأديب القضاة قال في أسباب الحكم «ثبت من خلال سيديهات (أسطوانات مدمجة) وفيديوهات وصحف أنهم أدلوا بتصريحات سياسية وانضموا إلى جماعات سياسية، بما يخالف لوائح العمل في السلطة القضائية».

وكان المحكوم عليهم وعشرات القضاة الآخرون قد انضموا إلى جماعة سمت نفسها (قضاة من أجل مصر) أيدت جماعة الإخوان بعد ثورة يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك بعد 30 سنة في الحكم.

وقال المصدر إن المجلس الأعلى لتأديب القضاة أرجأ الحكم بشأن 55 قاضياً آخرين إلى 28 مارس.

على صعيد متصل تسبب فتح السلطات المصرية لملف القضية 173 لعام 2011 تمويل أجنبي في إثارة أزمة بين مصر وأميركا، اضطرت وزير الخارجية الأميركي جون كيري للتصريح بأن بلاده قلقة من تدهور أوضاع حقوق الإنسان في مصر بعد إعلان القاهرة إعادة التحقيق في طبيعة عمل الجمعيات غير الحكومية ورد عليه وزير الخارجية المصري سامح شكري بالقول إن مصر ترفض الوصاية عليها.

البداية كانت عندما أيدت محكمة مصرية قرار هيئة التحقيق القضائية، بمنع 4 متهمين في القضية وأسرهم من التصرف في أموالهم، إثر التحقيقات بشأن تلقيهم مبالغ من جهات خارجية بالمخالفة لأحكام القانون بمبلغ يزيد عن مليون ونصف المليون دولار وتوجيه اتهامات لعدد من نشطاء حقوق الإنسان بتلقي أموال من جهات خارجية.

وزير الخارجية الأميركي جون كيري قال إن القرار يأتي في سياق أوسع من الاعتقالات وترهيب المعارضة السياسية والصحافيين والناشطين وآخرين، مطالبا الحكومة بتخفيف مثل هذه القيود، ومؤكدا أن التضييق على الحريات وانتهاك حقوق الإنسان لا يمكن أن يؤدي إلى أي نوع من الاستقرار أو الأمن في مصر.

من جانبها، ردت مصر سريعا على لسان وزير خارجيتها سامح شكري الذي أعلن رفض بلاده لما سماه بالوصاية أو التوجيه من أي جهة أجنبية في مجال حقوق الإنسان، مضيفا أن فكرة أن يكون هناك أي قدر من الوصاية أو التوجيه من أي جهة أجنبية أمر يفتقر إلى المسؤولية.

■ «داعش سيناء» ينشر صوراً لهجوم كمين الصفا

■ أزمة جديدة بين القاهرة وواشنطن بسبب «التمويل الأجنبي»

■ عزل 15 مستشاراً من «قضاة من أجل مصر» نهائياً بتهمة تأييد «الإخوان»